ولاية السودان: منتدى قضايا الأمة

"إزالة أحياء (الشجرة، والتكامل، والاستثمار الصناعي، والقشارات) بين التنظيم والرعاية"

تحت العنوان أعلاه عُقد منتدى قضايا الأمة اليوم السبت ٢٠١٦/٠٧/١٦م، وسط حضور اتسم بالتميز - كماً ونوعاً - حيث اكتظت قاعة المنتديات في مكتب حزب التحرير، بالحضور والمشاركة في هذا المنتدى الذي يقيمه المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية السودان، وقد جاء موضوع المنتدى هذه المرة متبنياً قضية أهالي الأحياء المهددة بالإزالة من قبل الحكومة، وترحيلهم من مساكنهم، أو تهجيرهم، أو ترويعهم، وكل ذلك كان إثماً كبيراً.

وقد ابتدر الحديث ممثلون عن الأحياء المهددة بالإزالة، حيث تحدث الأساتذة/ موسى محمد أحمد حجر، وحامد الشفيع دودي، وعادل محمد أحمد، وعبد الرحيم الحاج يوسف، وجمال عبد الله، وعثمان مطر محمد. وقد عرض المتحدثون من خلال مداخلاتهم، مشروعية قضيتهم وحقهم في السكن الكريم، مشيرين إلى وجود جهات معينة تسعى لترحيلهم طلباً للمال والاستثمار عبر أراضيه.

ثم تحدث الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن، عضو مجلس الولاية لحزب التحرير / ولاية السودان، مبيناً الحكم الشرعي؛ الذي يوجب على الدولة رعاية شؤون الناس وإحسان تلك الرعاية؛ بتقديم أفضل الخدمات، مشيراً إلى أن وزارة التخطيط تنظر لسكان هذه الأحياء نظرة غير شرعية، حيث تجعل من قضية كسب المال هي المعيار للتعامل مع القضايا، ولذلك أرادت الوزارة ترحيلهم من أجل بيع أراضيهم لمن يدفع المليارات، محذراً الحكومة بأن حزب التحرير مسؤول عن رفع الظلم عن الناس، وسيسعى الحزب بين الجماهير ومع المؤثرين، حتى تُرَدَّ كل الحقوق المنهوبة إلى أصحابها، وترفع المظالم عنهم، وتقام للأمة دولتها التي ترعى مصالح الناس رعاية بوصفها حقاً شرعياً وديناً يُتقرَّب به إلى الله سبحانه وتعالى.

ثم تحدث الأستاذ/ حسن السماني - الأمين العام لحزب الإصلاح القومي، الذي قال: (نحن في حزب الإصلاح القومي حضرنا لنتحد مع حزب التحرير ونقف مع إخواننا في الأحياء المهددة... ونحن نرى أن حزب التحرير هو رائد، وله مستقبل شعبي عظيم، لما له من منهج قويم، وأقول هذا رغم أنه حزب منافس لنا).

ثم تحدث الدكتور/ حامد علي تورين رئيس حزب السودان المتحد ووزير التربية السابق، مبينا أن هذه ليست قضية يعاني منها أهالي الشجرة فحسب، بل إنها قضية الكثير من مناطق السودان، حيث يعاني المئات من سكان القرى المصير المزري نفسه.

وقد تقدم عدد من الصحفيين بالأسئلة لحزب التحرير يبتغون معرفة ما يمكن أن يقوم به الحزب تجاه هذه القضية، فأجاب عضو مجلس الولاية عن أسئلتهم.

ثم تواصل الحضور مع بعضهم بعضاً عقب انتهاء الفعالية، في أجواء من الفخر والقوة والإصرار على ملاحقة الحكومة لأخذ الحقوق وانتزاعها من الخارجين عن فقه الأمة وحضارتها.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان